اي اذا امتنع والضمير الظلم وما لك الاول ابو
الفضيلة والثاني نفس الفضيلة ولهذا قال
كانت وصوفه باعتبار الحي والقرينة على ان
حقيقة لا نافية كون المقام مقام مدح لما
استفيد من الشطر الاول وجعلها نافية
ينافي ذلك قوله غالبا حال من الضمير في
تلفيه وهو قيد في النفي ليكون منطوق
الكلام ان وجدان غير الناسخ منفصلا بها
انتفى في الغالب و مفهومه ان وجدان
الناسخ متصلا بها لم ينتف في الغالب فيفيد
الكثرة ولو جعل قيدا للمنفي لكان المفهوم
ان وجدان اتصال ان بالناسخ غالبي مع
ان القوم انما ذكروا الكثرة لا الغلبة افاده
سم قوله موصلا اسم مفعول من اوصل
بمعنى اتصل قوله وان كان ناسخا وجدته
موصلا الخ اي بشرط كونه غير ناف ليخرج
ليس وغير منفي ليخرج زال واخواتها وما
كان وغير صلة ليخرج ما دام ودخول
اللام فيما ذكر على ما كان خبرا في الاصل
وفي غير الناسخ على معموله فاعلا كان او مفعولا
ظاهرا او مضمرا فان اجتمع فاعل ومفعول

فعلى

فعلى السابق منهما ما لم يكن ضميرا متصلا
ومنفردة انفراد المفعول لا تكون الا اذا كان
الفاعل ضميرا مستترا نحو زيد ان ضرب
لعمرا انما كثر اتصال الناسخ بها لانها كانت
مختصة بالدخول على المبتدا والخبر
في الاصل فلما خففت وضعف شبهها با
لفعل جاز دخولها على الفعل وكان من
النواسخ لئلا تفارق محلها بالكلية لان
اسمها اذا دخلت على الناسخ كان مقتضاها
موقوفا عليها اذ الجزآن موجودان بعد
دخولها ودخلت اللام الفارقة على خبر
الناسخ او على ثانية مفعوليه لانها كانت
تدخل على خبرها قوله والكثير منه اي من
كون مدخولها مضارعا كما في الاية مثلة
السابقة لكونه ماضيا لان ان المشددة
شبيهة به لفظا ومعنى فقصد وابعد
تخفيفها ان يدخلوها على مشابهها و
يقاس على النوعين اتفاقا قوله شلت
يمينك الخ شل بفتح الشين مبني للفاعل
وضمها لغة رديئة قوله ولا يقاس عليه
اي عند البصريين كما يدل عليه قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)